

JUL 12 1989

الجمعية العامة

UN/SA COLLECTION



Distr.
GENERAL

A/44/141
10 July 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH

الدورة الرابعة والأربعون

طلب إدراج بند تكميلي في جدول الأعمال
المؤقت للدورة الرابعة والأربعين

منح مجلس أوروبا مركز المراقب لدى الجمعية العامة

رسالة مؤرخة في ٦ تموز/يوليه ١٩٨٩ موجهة الى الأمين العام
من الممثلين الدائمين للبرتغال ولكسمبرغ والنرويج وهولندا
لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكوماتنا وعلى قرار من لجنة وزراء مجلس أوروبا ، نطلب
كتابةً ، وفقاً لأحكام المادة ١٣ من النظام الداخلي للجمعية العامة ، أن يُدرج في
جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والأربعين للجمعية العامة بند بعنوان "منح مجلس
أوروبا مركز المراقب لدى الجمعية العامة" .

وقد أُرُفقت بهذه الرسالة مذكرة إيضاحية ، وفقاً لأحكام المادة ٢٠ من النظام
الداخلي .

(توقيع) جان فيديه
ممثل لكسمبرغ الدائم
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) فرناندو خوزيه رينو
ممثل البرتغال الدائم
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) آدريان جاكوبوفيتس دي جيغد
ممثل هولندا الدائم
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) توم فرالسون
ممثل النرويج الدائم
لدى الأمم المتحدة

مذكرة إيضاحية

١ - أنشئ مجلس أوروبا في ٥ أيار/مايو ١٩٤٩ بهدف تحقيق قدر أكبر من الوحدة بين أعضائه وبفرض ضمان وتحقيق المثل والمبادئ التي تشكل تراشيم وتسهيل تقدمهم الاقتصادي والاجتماعي (المادة ١ من النظام الأساسي). ويجب على كل عضو في مجلس أوروبا أن يقبل مبدأي حكم القانون وتمتع جميع الأشخاص الخاضعين لسلطانه بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية (المادة ٣). والدول الاعضاء جميعها ذات نظام حكم ديمقراطي، برلماني متعدد الأحزاب.

٢ - ويضم مجلس أوروبا الآن ٢٣ دولة عضو، وهي: اسبانيا، ألمانيا (جمهورية الاتحادية)، أيرلندا، أيسلندا، إيطاليا، البرتغال، بلجيكا، تركيا، الدانمرك، سان مارينو، السويد، سويسرا، فرنسا، فنلندا، قبرص، لخشنتاين، لكسمبرغ، مالطة، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النرويج، النمسا، هولندا، اليونان.

٣ - ولمجلس أوروبا هيئتان رئيسيتان تخدمهما أمانة مشتركة، وهما: لجنة الوزراء التي تتألف من وزراء خارجية البلدان الاعضاء، والجمعية البرلمانية التي تتألف من برلمانيين تعينهم برلماناتهم الوطنية من بين أعضائها.

٤ - ويشمل نطاق نشاطات مجلس أوروبا جميع مجالات التعاون الدولي باستثناء الدفاع الوطني. وقد تؤدي أعماله الى اتخاذ إجراءات مشتركة أو وضع توصيات أو عقد اتفاقيات دولية تبرمها الدول الاعضاء. ويشمل البرنامج الحالي للتعاون الحكومي الدولي الميادين التالية: حقوق الإنسان والحرية الأساسية؛ ووسائط الإعلام في المجتمع الديمقراطي؛ والمشاكل الاجتماعية والاجتماعية الاقتصادية؛ والتعليم والثقافة والرياضة؛ والشباب؛ والصحة؛ والتراث والبيئة؛ والحكومة المحلية والإقليمية؛ والتعاون القانوني.

٥ - ومن بين الاتفاقيات التي أبرمت ضمن مجلس أوروبا، والتي يزيد عددها عن مائة، الاتفاقيات التالية:

(١) اتفاقية حماية حقوق الإنسان والحرية الأساسية المؤرخة في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٥٠، التي لا تتضمن الحقوق المكفولة فحسب، بل تنص أيضا على

مراقبة قضائية جماعية عن طريق اتخاذ الإجراءات القانونية لدى اللجنة الأوروبية ومحكمة حقوق الإنسان على أساس طلبات فردية أو ما بين الدول ، تؤدي الى قرارات ملزمة ؛

(ب) الميثاق الاجتماعي الأوروبي المؤرخ في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٦١ الذي يتضمن الحقوق الاجتماعية والاقتصادية الأساسية ويحدد الإجراءات اللازمة لمراقبة امتثال الأطراف المتعاقدة لشروطه على أساس تقارير حكومية دورية خاضعة لتقييم خبراء مستقلين ، وبرلمانيين وخبراء حكوميين ؛

(ج) الاتفاقية الثقافية الأوروبية المؤرخة في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٥٤ ، التي توفر الإطار للتعاون في ميادين الثقافة ، والتعليم ، والرياضة ، والشباب ؛ وتجمع بين كل الدول الاعضاء في مجلس أوروبا ، كما تدعو الآخرين الى الانضمام اليها ، أي الكرسي الرسولي ويوغوسلافيا ، وكذلك هنغاريا وبولندا .

٦ - واستنادا الى النظام الاساسي للمنظمة ، لا يؤثر الاشتراك في مجلس أوروبا على تعاون أعضائه في أعمال الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية . وقد تطورت العلاقات بين مجلس أوروبا والأمم المتحدة على أساس اتفاق عقده الأمينان العامان في ١٩٥١ واستكمل في ١٩٧١ . وينص الاتفاق على إجراء الاتصالات وتبادل المعلومات بين الامانتين ، وعلى الدعوة الى حضور اجتماعات المنظميتين . ويشترك ممثلو أمانة مجلس أوروبا كمراقبين في اجتماعات لجنة حقوق الإنسان ، ولجنة مركز المرأة ، ولجنة القانون الدولي ، ولجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي .

٧ - وهدف مجلس أوروبا الذي يحظى بالأولوية هو تعزيز التعاون في أوروبا . بيد أن المنظمة عازمة ، كما أكدت ذلك لجنة الوزراء في ٥ أيار/مايو ١٩٨٩ ، وهو يوم الاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين للمجلس ، على البقاء مفتوحة للعالم بسبب ازدياد الترابط في العلاقات الدولية وبسبب عمومية قيمها ومبادئها . وستتوطد الصداقة مع النظم الديمقراطية الأخرى في العالم كما ستهتم بأحداث العالم التي تُنتهك أو تُعزز فيها مبادئها ومثلها .

٨ - وتبعا لذلك تقيم الجمعية البرلمانية علاقات وثيقة مع النظم الديمقراطية البرلمانية في جميع أرجاء العالم ، ولاسيما من خلال مؤتمر ستراسبورغ المعني بالديمقراطية البرلمانية .

٩ - وفي عام ١٩٨٨ ، وبناء على اقتراح من الجمعية البرلمانية ، وبالتعاون مع الاتحاد الاوروبي ، قام مجلس أوروبا بحملة اوروبية واسعة لتعزيز الوعي العام بالترابط والتضامن بين الشمال والجنوب ، أدت الى اعتماد نداء مدريد للعمل على التضامن بين الشمال والجنوب ، وذلك في مؤتمر البرلمانيين والمنظمات غير الحكومية الذي عُقد في ٣ حزيران/يونيه ١٩٨٨ .

١٠ - وفي وقت أحدث عهدا ، أقام مجلس أوروبا اتصالات وتعاوننا متزايدا مع بلدان أوروبا الشرقية ، وذلك تمشيا مع روح مبادئ نظامه الاساسي وأهداف المؤتمر المعنوي بالامن والتعاون في أوروبا ، ولاسيما في بُعدهِ الإنساني وفي ميداني الشفافة والتعليم .
